

سلسلة الهدى والنور }4501} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

جزاك الله خير من حيث الوقت هذا لا استطيع ان اعد به ولا ان اقطع به وانما هذا يعود الى النشاط الشخصي وال النفسي لانه الشباب
اللي بتعرفه انت وغيرك ولا - 00:00:00

ولذلك فنحن نتجاوب في حدود يعني طاقتنا واستعدادنا اما فيما يتعلق بين الكلمة وبين التوجه الى الاجابة عن الاسئلة وانا اخشى
انني اذا قرأت في القاء الكلمة راح الوقت كله - 00:00:23

لاني مالي مستحضر انا الكلمة كما قد يفعل البعض بحيث انه يستطيع ان يحدد ربع ساعة او نص ساعة على الطريقة الصوفية اب
فتوجه اذا نبدأ في وانا على مس اليقين انه اكثرا الحاضرين - 00:00:47

مرة يحصلوا على الاجوبة لانها ستكون ايش؟ لاسئلة كثيرة وكبيرة جدا بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم السؤال الاول يقول
السائل ينسب للشافعى قولا في تفسير اية ولا تقل لهم اف - 00:01:12

الا وهو لو علم الله كلمة اقل منها اقل منها لذكرها. السؤال هل تصح النسبة وهل يصح ان نقول لو علم الله افیدونا جزاكم الله خيرا
اما هل تصح نسبة هذه الكلمة للامام الشافعى - 00:01:27

فلا علم لي بذلك اما هل يجوز ان يقال لو علم الله كذا فلا ارى في ذلك شيئا لان معنى الكلمة لو سبق في علم الله شيء اه هو ارض من
كلمة او في نهي الله عز وجل - 00:01:48

الولد ان يتوجه بها الى ابيه فلا شيء في ذلك وليس هذا حديث نبوى. حتى نهتم روایته وبمعرفة اسناده هل هو صحيح او حسن او
ضعيف ذلك لان هناك فرقا كبيرا بين كلمة تصدر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:13

فتتصبحوا شرعا ابدا يجب على كل مسلم ان يتزمه وبين كلمة اخرى تصدر من عالم من علماء المسلمين فهو مهما كان شأنه في العلم
وفي الصلاح والتقوى فليس معصوما ولذلك فقد يصيب وقد يخطئ - 00:02:42

واذ الامر كذلك فلا بد من وزن كلمة كل قائل من علماء المسلمين على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة وعلى ذلك فلا نرى في هذه
الكلمة بأسا وان كنا نجهل صحة ثبوتها - 00:03:06

عن الامام الشافعى وللثاني بقول السائل فضيلة الشيخ انا شاب احب ان اطلق لحيتي ولكن والدي يمنعني من ذلك فما فمادا افعل اما
ماذا تفعل فانت ادرى اما ما هو الحكم - 00:03:23

فقد نكون نحن ادرى لانك ماذما تفعل؟ لا ادرى لان الانسان قد يبتلى بامر فيه مخالفة للشريعة فاذا ما ارتكب هذه المخالفة وربما وقع
في مخالفة اخرى يا اخطر من الاولى - 00:03:47

فمن الذي يستطيع ان يوازن بين هذه وتلك الا الذي قد يبتلى ولذلك قلت فهو بذلك ادرى اما ما هو الحكم؟ فالحكم انطلاقا من قوله
عليه السلام المعروف المشهور لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:04:12

ومن معرفة الحكم الصحيح لاعفاء اللحية وهي ان الاعفاء واجب وان حلق اللحية معصية بل ومعصية كبرى من هذا وذاك نخرج
بنتيجة انه يجب على كل مسلم ان يعفو عن لحيته - 00:04:35

اما هذا موظف وذاك ابوه يمنعه وذاك رئيسه وضابطه متسلط عليه وو الى اخره فهذه الامور الشخصية لا يستطيع ان يدخل فيها اي

مفت وكل من تدخل فيها سلبا او ايجابا - 00:05:01

يكون قد تجاوز حده لانه ان قال له ااحلق عصا الرسول عليه السلام وان قال له لا تهلك فربما اوقع الشخص السائل بمشكلة اكبر من مشكلة مخالفة الحديث ولذلك الامر يجب ان يترك - 00:05:25

كما قال عليه السلام استفت قلبك وان افتاك المفتون مثل هذا الموضع يرد هذا الحديث. استفت قلبك وان افتاك المفتون نحن نوفي انه هذا امر واجب ولكن هل انت اذا نفذته - 00:05:50

تقع في مشكلة اكبر اضرب على هذا مثلا قد يكون هذا الولد لا يستطيع ان يعيش خارج اهابيه وانه بحاجة الى عطفه والى حنانه بل ولا انفاقه عليه فاذا ما - 00:06:10

عصاه واتبع الحديث الصحيح في هذه المسألة طرده من داره فاذا طرد من الدار فقد يقع في مشاكل اخرى هي اكبر من الاولى. ولذلك فيجب هو هذا المكلف ان يوازن بينما يجب عليه الان ان يفعل وهو - 00:06:30

تنفيذ حديث الرسول عليه السلام حفوا الشارب واعفوا عن اللحي. وبينما قد يتصور انه يمكن ان يقع بما اذا نفذ الحكم الشرعي لان من القواعد الشرعية ان المسلم اذا وقع بين بين معصيتين او بين شرين - 00:06:52

وجب عليه ان يختار اقلهما شرا واحفهما ضرر المفتني لا يستطيع ان يعطي جوابا في مثل هذه القضايا ابدا. وانما هو يبصر السائل ويعطي له الحكم ثم يأتي الامر اليه ونقول في النهاية اتقوا الله ما استطعتم - 00:07:14

نعم الله يزيدك في بعض الاخوة بيسألوا عن التقصير مثلا. انا عفيت ولكن بقصر الى اي حد مثلا يترك هذا الامر في ناس بقرواوا مثلا توضح لنا اشارة يعني ليس - 00:07:37

لمسألة التقصير بالوالد وانما هو كسر عالم اريد هذا؟ اي نعم لا مش بالوالد اه فاذا هذا سؤال مستجد وقد ورد ولا بد من الاجابة فنقول التقصير له حدود وهذا الحد - 00:07:54

نستطيع ان نأخذ من احد رواة الحديث المذكور انفا اف الشارب واعفوا اللحي احد رواته من اصحابه عليه السلام هو عبدالله ابن عمر الخطاب فقد كان يأخذ ما دون القبضة يقبض على لحيته - 00:08:22

ثم ما زاد منها يقصه اما ان يقص من فوقها قد يفعل كما قرأتنا في ترجمة احد رواة الحديث قال حفظت شيئا لم يحفظه احد ونسى شيئا لم ينساه احد - 00:08:47

انه ماذا قال حفظت القرآن كله. انا الان لا استطيع ان اقطع. قال في ليلة او في ليالي معدودات الامر خارق على كل حال قالوا لو ما الذي نسيت قال وقفت امام المرأة - 00:09:14

لأخذ ما دون القبضة فاخذت ما فوقها فما يجوز الاخذ الا ما دون القبضة. هذا الرخصة اللي جاءت عن هذا الصحابي الجليل ولا نعلم له مخالفها. نعم تفضل. هناك سؤال يقول هناك بعض الناس يقسم العلم الى علم مسائل وعلم فضائل - 00:09:31

انه علم المسائل للعلماء. واما الاخر فالعلوم المسلمين ما رأيكم في هذا التقسيم فانا اقول هذا التفصيل فلسفة عنصرية يراد بها تبرير واقع جماعة لا ينطلقون على ضوء كتاب الله - 00:09:58

وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبخاصة الصحيح منها لا ينطلقون من السنة الصحيحة وانما ما هب ودبى لا يستغنى العالم عن الفضائل ولا يستغنى العامي عن معرفة الحكم في المسائل - 00:10:22

فكل منهما بحاجة الى هذا وهذا واحاديث الفضائل وبخاصة ما كان منها بالترغيب على الاعمال الصالحة وفي الترهيب من الاعمال الصالحة هذه امور تتعلق باصلاح القلوب وتحفيزها على ان تندفع الى العمل - 00:10:50

بما جاء في الكتاب والسنة وصرفها عما كان مخالفا لكتاب والسنة فمن ذا الذي يستطيع ان يقول انا لست بحاجة الى الفضائل كل المسلمين هم بحاجة الى الفضائل والعكس ايضا كذلك اعني - 00:11:21

ان العامة يجب ان يعرفوا المسائل وان يعرفوا احكامها لكن هنا نقول لا شك ان المسائل تختلف اولا من حيث قلتها وكثرتها وثانيا تختلف من حيث تعلقها بافراد المسلمين بهذه الكثرة الكاثرة - 00:11:42

من المسائل العديدة المؤلفة بالمئات المؤلفة هذه بلا شك انما يتخصص فيها العلماء لكن ذلك لا يعني النعامة المسلمين ليسوا بحاجة الى ان يعرفوا المسائل التي تتعلق بكل واحد منهم - [00:12:14](#)

ولا شك ان بعض هذه المسائل يشترك في وجوب معرفتها من كل المسلمين المكلفين لأن هناك مثلا من الفرائض ما تعرفون الصلوات الخمس في كل يوم وليلة وفيها شروط وفيها اركان - [00:12:37](#)

وفيها فرائض وفيها سنن ومستحبات واداب واذكار و الى اخره فهذه يشترك فيها كل المكلفين بالبالغين سن التكليف لا فرق في ذلك بين النساء والرجال وهناك مسائل اخرى قد تجب على زيد ولا تجد تجب على بكر مثلا - [00:12:58](#)

وقد تجد على بكر المسائل الاخرى ولا تجبوا على زيد وهكذا دواليك مثلا من كان مزارعا يجب عليه ان يعرف ماذا يزرع وماذا يجب على ما يزرعه هل كل ما يزرعه يجب عليه الزكاة - [00:13:23](#)

قام بعضه يجب عليه الزكاة وبعضه لا يجب ثم ما يجب عليه الزكاة ما هي النسوة وكذلك التاجر يجب ان يعرف الاحكام البيع والشراء ونحو ذلك فما يجب على هذا لا يجب على هذا والعكس بالعكس - [00:13:47](#)

وهم من عامة الناس فاذا لا نستطيع ان نقول انه معرفة المسائل هي من خصوصيات العلماء ومعرفة الفضائل هي من خاصة عامة المسلمين بل هذا القسم الثاني يشترك فيه العلماء مع العامة لأننا كما قلنا انفا - [00:14:04](#)

نقول بان هذه الفضائل اياك محفزات ودوابع فرأى الشارع الحكيم على لسان نبيه الكريم لكي ينشط المسلمين ويندفعوا الى العمل بالشرع ولا فرق في هذا ابدا بين العالم وغيره بخلاف المسائل فعل التفصيل السابق - [00:14:26](#)

ذكره نعم. في سؤال يقول هل يجوز تعدد الجماعات العاملة للإسلام هذا سؤال في الواقع يكره نفسه كما يقولون اليوم ومشروع ومعلوم لدى الناس جميعا ان هذا امر جائز. وانا اقول معهم كذلك. ولكن بشرط واحد - [00:14:49](#)

وهذا الشرط يجب الانتباه له من كل هذه الجماعات لسببين اثنين السبب الاول حتى تجمعهم دائرة الاسلام والشرط الثاني ان يكونوا ايضا كما قلنا عن عامة المسلمين يعرفون كيف ينطبقون في دعوتهم - [00:15:17](#)

فاذا كان هناك جماعات متعددة وكانت كل جماعة تتحوا منحا واجبا لاني اتصور حقيقة واقعة لا يستطيع ان يجادل فيها انسان ما وهي ان الفرد من افراد العلماء لا يمكنه ان يجمع العلوم الاسلامية كلها - [00:15:43](#)

بحيث انه اذا سئل عن اي علم اجابك يعني كما يقولون عندينا سوريا بلغة العامة انه ما شاء الله فلان مثل الصحن الصيني لمريضيت بين بجاوب هذا لا يتصور انه يكون - [00:16:17](#)

العالم عالم بالتفسير وبالقرآن والابقاء بالعلوم القرآن وبالاحاديث والقراءات والفقه الحنفي والشافعي والفقه المقارن كما الى اخر ما هناك اللغة والنحو والصرف والى اخره هذا امر مستحيل ممكنا يكون واحد - [00:16:41](#)

يجمع بصورة مجملة بين هذه العلوم ولكن لا بد ليفيد الناس ان يكون متخصصا في علم من هذه العلوم متميزا فيه على غيره. وهكذا كل عالم في الدنيا هذه المجموعة من العلماء المتخصصين - [00:17:03](#)

هم الذين يستطيعون ان ينهضوا بالواجب كل. واجب علم التفسير والحديث وال الحديث والى اخره. شخص واحد لا يستطيع على الضوء هؤلاء الافراد نقول نحن بالنسبة للجماعات وكل جماعة والفة للافراد - [00:17:25](#)

فلا تستطيع جماعة على وجه الارض ان تنهض بالاسلام كل اي هذه الجماعة ان تكون عالمية بالكتاب والسنن على التفصيل السابق. ولا تكرر. وانما كل جماعة تأخذ جانبا من الاسلام. لنضرب مثلا - [00:17:49](#)

حزب ولا حزب في الاسلام الا حزب واحد كما قال تعالى الا ان حزب الله هم الغالبون في جماعات متعددة حتى لا يكونوا الا حزبا واحدا ينبغي ان يكونوا داخلين في دائرة الاسلام. قال الله قال رسول الله - [00:18:09](#)

فمثلا بعض هذه الجماعات يغلب عليها التفه في الدين يهتمون بمعرفة احكام الاسلام بكل ما يتعلق بالعبادات فضلا عن الاعتقادات وهم يبرزون في هذه الناحية لكن ما يستطيعون بطبيعة الحال - [00:18:32](#)

ان يبرزوا في ناحية اخرى. ما هي هذه الناحية الاخرى بان يتوجهوا الى الناس لتعليمهم وارشادهم كما قيل انفا الفضائل من من

الامور الاخلاق مكارم الاخلاق ونحو ذلك كجماعة ككتلة اما كافرדים يختلفون في ذلك - [00:18:58](#)

لكن هؤلاء هذه الجماعة الثانية ايضا هم لا يستطيعون ان ينهضوا بما نهضت به الجماعة الاولى وهكذا عدد ما شئت من الجماعات فكل جماعة تنهض بما يجب على بعض المسلمين ان يقوموا به - [00:19:22](#)

اضرب لكم مثلا اخيرا قديما كنا نسمع انه يوجد في مصر جماعة تسمى بجماعة الشبان المسلمين وابنثيق منها فيما بعد جماعة الاخوان المسلمين جماعة الشبان هؤلاء لا يهتمون من الاسلام كجماعة - [00:19:44](#)

لا اتكلم كافرדים قد يكون هناك فيه افراد يهتمون بالناحية الاولى كما قلنا وهي ناحية العلم. وقد يكون في اخرون يهتمون بناحية اهارشاد الناس وتعليمهم لكن كقتل وكجماعة بماذا كانوا يهتمون - [00:20:12](#)

بالامور الرياضية بكرة السلة وكرة القدم والطاولة ونحو ذلك رياضة لا بأس من هذه الرياضة لكن بشرط ان تكون ضمن دائرة الشريعة الاسلامية. فيتعاون اذا هؤلاء مع هؤلاء ما هؤلاء - [00:20:32](#)

وكلهم يمشون في دار الاسلام اعني لاضرب مثلا بسيطا الجماعة الاخيرة التي تعنتي بالمسائل وبالاعمال الرياضية قلنا هذا امر طيب ولكن هذه الرياضة قد يحيط بها بعض الاحكام التي يجب على هؤلاء الرياضيين - [00:20:52](#)

ان يتزموها لنضرب على ذلك مثلا انه لا يجوز لهذه الجماعة انت تتباري مثلا بعضها ما بعد بعضها مع جماعات اخرى في اوقات يضيعون عليهم فريضة من فرائض الصلوات الخمس - [00:21:20](#)

فاما هم يجب عليهم ان يتزموها في قيامهم بواجب التريض بنفس الاحكام الشرعية كذلك مثلا يجب ان يتميزوا باعتبارهم جماعة رياضيين متمسكين بالاسلام ان لا يظهروا كما يظهر الرياضيون الاخرون بين الانام - [00:21:46](#)

كاشفي العورات كاشفي اخاذ لابسين لما يسمى اليوم بالشورت في بعض اللغات وبالشبان باللغة العربية الصحيحة وهو السروال الذي ليس له اكمام ثم هو ضيق قد يحجم العورة الكبيرة هؤلاء الرياضيون - [00:22:12](#)

المسلمون يجب ان يظهروا بزي وشكلهم اسلامي حينذاك يقومون بواجب لا يستطيع امثالنا نحن المنكبين على علم وتعليم العلم ونحو ذلك هذا مثال بسيط جدا. فاما كانت هذه الجماعات تتعلق من هذا المنطلق الاسلامي العام - [00:22:39](#)

ونعم ما يعملون ويفعلون ولكن مع الاسف الشديد هذا الواجب غير متحقق في كثير من هذه الجماعات بل هناك تناقض وهناك تدابر بين جماعة وآخرى لماذا لأن المناهج التي اقيمت هذه الجماعة عليها - [00:23:04](#)

لم تقم على الدستور الاسلامي الذي نسعى نحن بصياغنا ونعاينا ان نحول الدستور الذي جاءنا من الغرب ان نحوله الى دستور اسلامي ونحن عاجزون ان نطبق جزءا من هذا الدستور - [00:23:32](#)

في اجتماعنا هذا المصغر بالمية مية بالمية الف بالمية مليون ما ادرى بالنسبة لمين؟ للمجتمع الاسلامي الكبير الذي نريده ان نحكم عليهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:57](#)

لذلك انا اقول بهذه المناسبة ان هذه الجماعات كلها عليها لا بأس ان تتحصص كل واحدة منها فيما هي متوجهة اليه ولكن بشرط ان يكون عملها في تحصصها بحدود دائرة الاسلام - [00:24:20](#)

واذا لم يقم هؤلاء الاشخاص ليس فقط في تحصصهم المذكور بل وفيما يتعلق عباداتهم الخاصة وبأفرادهم اذا لم يتقيدوا بحكم الله عز وجل فلا يستطيعون ان يكونوا جماعة يقومون بواجب من الواجبات - [00:24:42](#)

التي لا تستطيع جماعة اخرى ان يقوموا بها. لأنهم زعموا انهم تحصصوا بهذا التخصص انما يفيدهم اذا التزموا احكام الله وشريعة الله. بايجاز هذه الجماد ان كانت تعمل في تحصصاتها - [00:25:09](#)

جم من دائرة الاسلام فنعمه والا هو التفرق قال منهي عنه في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك معلوم لديكم جميعا ان شاء الله يسأل يقول ما هي الزروع والثمار التي تجب فيها الزكاة - [00:25:30](#)

وما الدليل على ذلك القمح والشعير والتمر والزبيب هذه الاشياء التي فرض الله تبارك وتعالى الزكاة عليها على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم وهي التي بعينها امر النبي صلى الله عليه واله وسلم معاذ ابن جبل - [00:25:50](#)

حينما ارسله داعية الى اليمن بل وزاد على ذلك فقال لو لا تأخذ منهم صدقة الا من هذه الانواع الاربعة هذه الاشياء التي يجب عليها الزكاة من الزروع اما سائر - 00:26:24

المزروعات وسائل الشمار والفاكه وعليها زكاة مطلقة لا يشترط فيها النصاب الذي يشترط في النوع الاول والانواع الاربعة وهو خمسة ايش؟ اوئق يعني احمال من الجمال القمح مثلا اذا اه بلغ خمسة احمال يعني تقريبا عشرة اكياس - 00:26:48

معروفة وجب عليها الزكاة وما دون ذلك لا يجب عليها الزكاة ثم يختلف الواجب من الزكاة عليها باختلاف الارض التي انتجت هذه الحبوب فان كانت بعلا فعليها العشر وان كانت بالسقيا - 00:27:18

بالسوق والدوالي ونحو ذلك فيجب عليها الخمس اما المزروعات الاخرى التي لا زكاة عليها وبخاصة الشمار وبصورة اخص نعم نصف العشر. فنصف النصف انا قلت خمس جزاك الله خير تفضل - 00:27:41

اه اما الفواكه وثمار وبخاصة الخضر التي لا يجب عليها الزكاة فحينما يقال لا يجب عليه الزكاة يقصد بها الزكاة الخاصة المعروف نصابها والوادي والمقدار الواجب عليها ونحو ذلك لكن عليها زكاة مطلقة عامة - 00:28:09

وذلك لتطهير النفوس المزكين كما قال رب العالمين قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها فباختصار الانواع الاربعة التي ذكرناها من المزروعات هي التي جاء النص الصحيح في وجوب الزكاة عليها وعلى التفصيل السابق. نعم - 00:28:36

كان يقول في قول الله سبحانه وتعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين يؤذن ماذا تقول في الحديث الذي واقول فدنى الجبار تبارك وتعالى الذي يعزى للبخاري كما في تفسيره كثير - 00:29:01

اقول بما قال فيه علماء الحديث اه هذه الرواية هي من شواذ احد رواة البخاري والذي هو شريك ابن عبد الله وليس هو بالقاضي المعروف فهذا جاء بهذه الزيادة في قصة الاسراء والمعراج - 00:29:18

وذكر علماء الحديث بأنه شذ اي او ادنى هو جبريل عليه الصلاة والسلام وليس هو رب العالمين تبارك وتعالى اذا هذه الرواية الشاذة مع وجودها في صحيح البخاري. نعم فكل السائل ما حكم الشرع في - 00:29:46

شركات المساهمة في الوقت الحاضر بأنه يوجد فيها شركاء مسلم وغير مسلم اي شركة يوجد فيها غير مسلمين فلا ضير على المسلمين فيها لكن الضير والشر انما يأتي ان تكون هذه الشركات قائمة على - 00:30:11

مخالفة الاسلام في كثير او قليل من الاحكام الشرعية ومن البذاهة في مكان ولا يحتاج الى استحضار شيء صعب على الذهان انه كل الشركات القائمة اليوم حتى لو كان الشركاء والمساهمون فيها - 00:30:35

كلهم مسلمين فهي قائمة على تعامل بالربا والبنوك ولذلك فلا يسألن سائل ذاك السؤال السابق ذكره انه فيها اعضاء وشركاء غير مسلمين لا ضرر في ذلك لان التعامل مع غير المسلمين - 00:30:59

لا لا شك بجوازها في الاسلام لكننا لنسأل هذه الشركات لو كانت اسلامية محضة اي افرادها وشركاء فيها كلهم مسلمين ان قائم هذه شراكة قائمة على اساس الاحكام الشرعية اتصور انه من الصعب ان نجد اليوم شركة - 00:31:21

تجارية وبخاصة اذا كانت واسعة الدائرة انها لا تتعامل بالربا لا تتعامل مع البنوك لا تدخل اموالها في البنوك لا لا الى اخره صعب جدا ولذلك فالشركة من حيث شركة - 00:31:51

يجوز ان يكون بعض المسلمين وبعضاها غير مسلمين لكن الشركة هذا يجب ان تكون اسلامية. ومعنى ذلك قائمة على احكام الشرعية وليس قائمة على الاحكام الوضعية القانونية فالاحكام القانونية والوضعية تبيح التعامل بالربا مثلا - 00:32:12

فاي شركة تقوم على هذا فلا تكون شركة اسلامية فالجواب اذا واضح الاخوة يسأل يقول هل يقام حد حد القدس على الوالد اذا قذف ابنه يا عالم لان المسألة تحتاج - 00:32:36

الى امعان النظر واستعمال الفكر لان هناك حديثا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقتل الوالد بولده فهذا حكم خاص لان الحكم العام كل قاتل يقتل لكن هذا خاص - 00:32:56

بالوالد اذا قتل ولده لا يقتل ذلك لان هذا الولد من كشف ابيه يا ترى هذا الحكم حكم القذف هو حكم القتل اذا اردنا ان نستعمل النظر

السريع العاجل نقول القتل اخطر من القذف - 00:33:19

فينبغي ان يكون الحكم انه لا ينفذ فيه الحكم لكن قد يكون هناك امور تمنعنا من استعمال هذا القياس فلا نجيب الان لاننا لم ندرس هذه المسألة دراسة خاصة توسيع لها ان نعطي حكمها باتا في هذه اللحظة - 00:33:41

الاسلامي في التدخين وما هو الحكم في بيعه؟ وهل يكون الانسان مضطرب في ذلك ايوا ضعيف جدا ما حكم الاسلام في التدخين وفي بيعه وهل يمكن ان يكون مضطربا - 00:34:09

بيعه لبيعه قد يتوجه بعض المبتليين بشرب هذا الدخان الخبيث ان يكون مضطربا على قرينه وبخاصة انه قد يكون هناك بعض الاطباء الذين لا يتزامون بالاحكام الشرعية فيقولون لبعض المرضى - 00:34:33

انه لا يأس ان تشرب كل يوم مسلا سجائرتين تلاته الى اخره فيتوجه هذا المبتلى بشرب الدخان ان يكون معذورا والحالة هذه في شرب الدخان ثم يصبح هذا الدخان بالنسبة اليه - 00:35:02

آ كما يصاب به بمثله المبتلون بالمخدرات من انواع الكثيرة فيدمي شرب الدخان فاذا ما ابتلي بالادمان طار عليه من الصعوبة بمكان ان ينتهي عن شرب الدخان فنحن نقول - 00:35:26

لا اتصور ان يكون هناك شخص مضطرب اولا على شرب الدخان ثانيا وهو من باب اولى ان يكون مضطربا على بيع الدخان اي اذا اردنا نفس بيع الدخان اي لا اتصور - 00:35:52

ان يكون هناك انسان مضطرب الى ان يبيع ما يضر به المسلمين لان الدخان مضر قولا واحدا بشهادة الكفار فضلا عن المسلمين ولعلكم جميعا تسمعون اذاعات وتقرؤ في الجرائد والمجلات - 00:36:16

الاخبار الخطيرة جدا الناتجة من ادمان بعض الناس في تلك البلاد على شرب الدخان وان من اثار ذلك الادمان هو ان يقع في المرض الخبيث المعروف بالشراسات فاذا لا يجوز قطعا - 00:36:42

ان يشرب المسلم الدخان ولا يجوز ان نتصور بان انسان مضطرب الى شرب الدخان والى بيع الدخان وانما هذه من وساوس الشيطان يسول لبني الانسان انك انت مضطرب على شرب الدخان. ليه - 00:37:05

لانك عصبي مثلا وهذه نحن الظاهرة بنشوفها في رمضان مع الاسف بشهر الصيام جهل تزكية النفوس تصبح نفس هذا المدمن للدخان اخبت ما تكون مما كانت عليه في رمضان لماذا - 00:37:26

لانه يزعج صاحبه اذا ما تركه يوما من الزمان لذلك على كل مبتلى بشرب هذا الخبيث ان يقنع عنه لكننا لا نقول انه من السهل الالامع عنه خطوة واحدة وانما - 00:37:47

على التدرج لانه قضية تدرج بالنفس الامارة بالسوء هو من السياسة الشرعية لكن الذي نريد ان نقوله هو انه من اليسر بما كان لكل من كان مبتلى بشرب الدخان ان ينتهي عنه - 00:38:10

في ظرف شهرين ثلاثة او قريبة من ذلك. وهذا م التجرب في كثير من الناس لكن الامر يحتاج اولا اذا استحضار الحكم الشرعي وهو التحرير وما وراء ذلك من الخوف من الله تبارك وتعالى - 00:38:32

وهو يدع هذا ابقاء بمعصية الله عز وجل وقد يقول القائل واين المعصية في شرب الدخان نقول في شرب الدخان معاصي ولكن اكثر الناس لا يعلمون كثير من الناس مع الاسف الشديد - 00:38:54

يبيغون نص في القرآن او في السنة انفصل هذا النص حسب عقولهم كل الدخان حرام طبعا لهم يعلمون انه هيك نص غير موجود ولذلك اتصلوا بأسئلتهم وبيقولوا هل هناك نص في تحريم شرب الدخان - 00:39:18

بل وصل بعضهم الى ان يقولوا الخمر مو محروم في القرآن لا محروم هات اية لشوف بانه الخمر محروم في القرآن فاجتنبوا لهذا مو معنى التحرير فعلا ما في نص في القرآن - 00:39:50

انه شرب الخمر حرام لكن في القرآن ما يؤدي هذا المعنى عند من يعقل افهم الله يعقل فاولئك هم الكفار ام لهم قلوب لا يعقلون بها فاجتنبوا لعلكم تتقوون اجتناب الشيء - 00:40:12

هو معناه تحريم الراون لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه. الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه فالشاهد فاذا لم يقنع بهذا واتينا اليه بالحديث الصحيح كل مسکر خمر - 00:40:32

وكلا خمر حرام. لأننا بدي اية من القرآن ها مدوا على كيفية بقى هو بده اية من القرآن هو بيعرف انه ما في اية سأل عديدا من العلماء قالوا ما في اية اخي بالقرآن بلفظ الحرام - 00:40:54

لكن في اية بالقرآن يؤدي الى معنى لفظ حرام دقه ما بده بده النص مفسر على كيفية. لما جبنا له النص انفصل عكيفه قلنا له قالوا يا رسول الله قال لا انا بدي من القرآن - 00:41:09

اذا هذا رجل صاحب هوى وهذا الهوى اليوم سيطر على كثير من يعانون انفسهم من الدعاة الى الاسلام واغتر بهم الملايين من المسلمين بهم على انهم من الدعاة للإسلام قد وقعوا في هذه المشكلة - 00:41:25

هم يقولون مثلا بالنسبة لبعض الملاهي ده الموسيقى والات الطرب ما في نص في تحريم بالقرآن الكريم فهو اذا نعود الى القاعدة الفقهية زعموا الاصل في الاشياء الاباحية قلنا نعم الاصل في الاشياء رباحة - 00:41:49

ما لم يأتي النص في القرآن او في السنة السنوي موجود لكن هذه السنة اه ضعفها فلان وهكذا يلفون يدورون اما ان يكون في طلبهم يكون النص في القرآن والا ما يقبلوه - 00:42:15

واذا اتبنا بالحديث رفضوه اما بانكاره من اصله كما فعلوا بحديث البخاري لا يكون في امتى اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوز. المعاوز كل الات اللهو والطرف يمسون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا قرفة وخنازير - 00:42:33

لا اريد ان استطرد كثيرا اعود الى ان الدخان محظوظ باشياء كثيرة وكثيرة جدا يعرفها اهل العلم والفقه الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:43:00

يفقهه في الدين وانا اقرب لكم قبل ان نأتي ببعض التفاصيل لتحريم الدخان في مادة مخدرة اليوم تعرف بالافيون او بالحشيش من من رحمة الله ببعض عباده انه ما وصلوا بعد - 00:43:21

الى المرحلة التي وصل اليها بعض المدخنين او المدخنون وهو الشك في حرمة الدخان لم يصلوا الى الشك في حرمة الحشيش والافيون والحمد لله لكن نحن نقول الان الحشيش والافيون والدخان - 00:43:48

كلها فصيلة واحدة طوائف من الناحية الشرعية او من الناحية النباتية وكل هذه الاشياء اصلها نبات صنعت بلا شك كذلك هي من الناحية الشرعية حكمها واحد وهو كل هذه الاشياء الثلاثة - 00:44:15

الدخان والحسد والافيون لا يوجد نص لا في القرآن ولا في السنة انها محرمة اذا بنقول فيون حضاري بنقول الحشيش حلال مثل ما عم يحاولوا البعض يقولوا في الدخان لانه فما في نص في تحريم - 00:44:37

بنقول لا لا انما نقول هذه الاشياء كلها محرمة ولو لم يكن عندنا الا حديث واحد وهذا الحديث ما شاء الله يعتبر علماء الاسلام من جوامع كذب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:45:00

انظروا الى هذا الحديث ما اخسره وما افیده واجمعه للمعاني الا وهو قوله عليه السلام لا ضرر ولا ضرار لا ضرر ولا ضرار كلمتين دخل في هذا تحريم كل ما يضر بالانسان - 00:45:23

في صفتة في بدنہ فيما يتفرع من الفتنة في بصرة في المجتمع الذي يعيش فيه كله يكون حراما لانه يضر بنفسه ويضر بغيره وهذا معنى قوله عليه السلام لا ضرر بالنفس - 00:45:49

ولا ضرار بالغير. لا ضرر في نفسك ولا اي اضرار في غيرك والدخان هو من خبته في ذاته انه يتعدى ضرره الى غير المبتلى بشربه فانت مثلا اذا كنتم كما نرجو - 00:46:11

معافينا من شرب الدخان لأنكم ستتذمرون دي شعور المعاوزين من شرب الدخان اذا سافرتم شفرة الى الحج والعمرة مثلا في سيارة بالاجرحة وكان هناك من بين الركاب الخمسة او الستة واحد بشرب الدخان - 00:46:38

كلهم يتذمرون منه ويتأذون منه لماذا بالدخان الذي يبيته في جو هذه الغرفة الصغيرة المنطلقة بهم الى بيت الله الحرام. اذا هنا صار

فيه اضرار وبعضاً من العلماء الاطباء يذكرون انه هذا الدخان - 00:47:04

الذى ينفعه شارب الدخان اذا استكثر منه لغير المبتلى به شما قد يؤثر فيه لانه المادة النيكوتين هذه تصل ايضاً الى جوف اىي الذين يشمون رائى الدخان فاذا في هنا مضائقه غير مضائقه الظاهره. انه والله يا اخي ديقتن حلقنا انت. بعدنا نشوف الطريق وهالاشجار و - 00:47:29

في الطرق هذه عميت اعيننا بينما انه هذا عم يوصل ايضاً الى ايش الى رئيهم ايضاً. فهنا تتحقق اللفظان المذكوران في حديث الرسول لا ضرر ولا ضرار وانظروا كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:59

ينهى عن الاضرار بالاخرين ولو بتعاطي المباح وليس المباح بمعنى الكلمة يعني ما في لا خير ولا شر. بل المباح النافع كيف ذلك قال عليه الصلاة والسلام من اكل من هذه الشجرة الخبيثة - 00:48:23

فلا يقربن مصلاناً من اكده من هذه الشجرة الخبيثة يعني الثوم والبصل كل الناس والحمد لله يأكلون هذا الحال الثوم والبصل لكن كل الناس يعلمون مع فائده اكل هذين الشجرتين - 00:48:51

رأيته ما مكرهه ولذلك قال عليه السلام لما نهاهم عن اكل الثوم والبصل قال لهم الا ان تميتوه طبخا الا ان تميتوه طبخا الطبيخ ببروح هذه الكراهة فمن اكله نينا - 00:49:18

لا يقربن مصلاناً لماذا لقدر ذكر الرسول عليه السلام جنساً من انواع المخلوقات الكريمة انها تتأذى مما يتتأذى منه بنو ادم. فقال عليه السلام معللاً هذا الحكم الشرعي من اكل من هذه الشجرة الخبيثة - 00:49:40

فلا يقربن مصلاناً فان الملائكة تتأذى مما يتتأذى منه بنو ادم وبنو ادم يتتأذون من رائحة البصل والثوم فما بالكم بالملائكة وهم يحضرون المساجد صباح مساء نوبسين بيتبدلوا في صلاة العصر كما جاء ذلك في الحديث الصحيح - 00:50:08

فاذلا يجوز للمصلي ان يدخل المسجد وقد كان عن كتب وعن قرب اكل من هذه الشجرة الخبيثة. الثوم والبصل اما اذا كان من زمن بعيد فلا بأس لانه بيكون - 00:50:36

مع تغير الريق قضي على الرائحة الكريهة فماذا نقول عن شارب الدخان الخبيث الذي اصبح جزءاً من حياته وجزءاً من رائحة بدنه واثار هذه الراعية تظهر في شواربه ان كان له لحية - 00:50:54

انما في الشوارب وفي اصابعه مخضرة مصفرة بهذا يؤذى المصلين كلما دخل المسجد ونحن نشعر اننا اذا كنا بين يدي الله في الصف وجاء رجل وقف بجانبنا انعرف رأساً بانه هذا مبتلى بشرب الدخان - 00:51:16

لان هذه الراعية صارت ايه؟ ملازمة له. اذا في اضرار الاخرين فضلاً عن اضرار نفسه. فنحن نقول لهذا السائل الذي يقول اه ما في نص بتحريم الدخان يا اخي في النص - 00:51:38

بتحريم الدخان اولاً وفي نص بانه ما يجوز تضر اخوك المسلم بالرعاية الكريهة من اكل حلال بنص السنة الصحيحة لذلك الحقيقة انه الدخان اضرار كثيرة وكبيرة جداً والتصوّص في تحريمه - 00:51:54

لا تخفي على من كان قاصداً ان يعرف حكم الله وليس قاصداً ان يبرد الامر ويمسحه ويربي الناس لانه بقولوا انه اللي ابتلى ايش؟ البلوى اذا عمت شو بصير؟ سهلت يعني - 00:52:17

لكن لا هذا لا يجوز استعماله ابداً في هذه النواحي لانها تساعد على انتشار المنكر اياً بيتأثر من الله اكبر تدخين الله اكبر نعم اضراره كثيرة نعم ما حكم الصور التذكارية المحفوظة في البوّم - 00:52:41

المحفوظة للذكر اسوار التذكارية المحفوظة وبين؟ في البوّم. البوّم. في قلبه ما ادرى يعني في في صندوق في كذا في اي نعم اه لا شك ان هذه السورة آآآ يدور حولها حكمان - 00:53:05

هادوا ما مادام انها ليست ظاهرة فهي في اعتقاد لا تمنع دخول الملائكة ولكنها اي سورة تانية ولكنها يوماً ما ستتصبح سبباً لمنع دخول الملائكة لان الذين يحتفظون بهذه الصور - 00:53:33

ما يحتفظون بها لتصبح قطعة من هذا الجدار وانما ليرجعوا اليها عند التذكر عند الاشتياق ما شابه ذلك من المعاني التي قد تلقي

احيانا ولا تجوز احيانا اخرى ولذلك فباعتبار ما مستصير هذه الصورة اليه - 00:53:54

ما يجوز الاحتفاظ بها لا سيما اذا كانت من الصور التي صورت بزعم انها ذكرى لرحلة او سفرة او صحبة او او الى غيره اما اذا كانت صورة لجواز بھوية شخصية - 00:54:21

او لما يشبه ذلك من الامور التي قد يحتاج الى ان يصور نفسه او ذويه مرة اخرى والاحتفاظ فيها لا بأس فيها لان لا عاقبة لها سينة ان شاء الله. بماذا تختم؟ الخطبة الاولى مم. يوم الجمعة - 00:54:42

وهل يجوز انهاؤها بقوله وبامر الناس بالاستغفار الخطبة يوم الجمعة سواء الاولى او الاخرى منها ليس لها يعني نظام خاص والتزام حتم الخطبة بالاستغفار آليس هناك سنة صحيحة. جاء في ذلك حديث ضعيف - 00:55:06

لا يجوز العمل به كسنة ولكن ان فعل ذلك احيانا لا بأس لدخول ذلك في الاadle العامة اما في التزام ذلك كسنة لازمة فليس لها اصل في السنة نعم يسأل يقول بالنسبة لحديث علي رضي الله عنه في الادب المفرد - 00:55:39

العقل في القلب ارجو ان توضح لنا هذا جزاك الله خيرا اثر علي العقل في القلب هو منصوص عليه في القرآن الكريم وفي السنة الصحيحة وانفا كانت مناسبة لما ذكرنا قوله تعالى - 00:56:06

ام لهم قلوب لا يعقلون بها وفي الاية الاخرى انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والحديث المشهور الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:56:35

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب لا شك ان العقل والفهم مركز القلب هذه المضفة التي لا يعرف الاطباء اليوم من اسرارها سوى الامر الظاهر منها انها مضخة - 00:57:03

تمد الجسد بالدم المصفى هذا كل ما يعرفه الاطباء اما ان يكون هناك سر فيه صلاح البدن ليس فقط من الناحية المادية وهذا ما اكتشفه الاطباء المشاردين الفا وانما حتى من الناحية الروحية - 00:57:32

والمعنوية حيث يقول الرسول عليه السلام في الحديث السابق الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت طلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب والبحث الان نظرا للسؤال - 00:57:58

هو ان العقل الذي يطن الاطباء حتى اليوم والناس جمیعا ان مركزه الدماغ فقط وانا اعني ما اقول حينما اسقط ان اقول والناس جمیعا يعتقدون ان مركز العقل هو الدماغ فقط - 00:58:22

قوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي لا اقول يقولون يزعمون ان مركز العقل هو الدماغ صحيح انه مركز العقل الدماغ لكن ليس هو فقط الدماغ انا اشبهه بالنسبة للقلب - 00:58:52

وارتباط العقل الموجود في الدماغ بالقلب كارتباط خزان ماء بمنبعه الاساسي خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:17